



## مع استمرار التجاذبات السياسية بشأن قانون الانتخابات

# برلمانيون يدعون الى حل توافقي لأزمة كركوك يرضي الجميع

خلال إستقباله السفير البريطاني

## بارزاني يبحث آخر المستجدات لحل أزمة كركوك

كودساتنا / PNA

بحث رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، عصر امس الاول السفير البريطاني في العراق. مع مسألة إنتخابات مجالس المحافظات في العراق وحل تلك المسألة.

وأخر المواقف وآراء الاطراف السياسية العراقية لحل أزمة قانون الانتخابات، والمقترحات ووجهات النظر التي عرضت لتوحيد المواقف والآراء المختلفة.

وقد عبر الجانبان خلال اللقاء عن الامل في توصل جميع الأطراف الى توافق عام بشأن القانون المذكور.

وفي سياق متصل صرح الدكتور فريدريك القنصل الفرنسي في كردستان ان "على الكرد الا ينتظروا المساعدة من الاجنبي". وقال في تصريح: " منذ مجيئي الى كردستان وأنا اشعر بأن الكرد، وخاصة شباب الكرد، يحبون الناس الغريباء ويرغبون بكل ما هو اجنبي" مشدداً ان "على الكرد ان يتقوا بأنفسهم أكثر، لأنهم ناضلوا منذ أكثر من مئة عام كي يقيموا هذه التجربة التي يعيشونها الآن، ولم يكن ذلك بفضل الاجنبي، لذا عليهم الا ينتظروا المساعدة من الاجنبي".

وأردف الدكتور فريدريك: "لاتزال هناك الكثير من الاعمال تنتظر حكومة الاقليم لتقوم بها حتى تصبح نموذجاً جيداً للعراق، ولهذا الهدف توجد فرس هنا كي تسير بذلك النموذج الى الامام وتساعد العراقيين"

## تفاقت حدة الخلافات بين القوى السياسية التركمانية، بشأن مستقبل محافظة كركوك، بعد ان رفضت تسم قوى سياسية دعوة الأعضاء الأكراد في مجلس محافظة كركوك ضم المحافظة إلى إقليم كردستان، واتهام "تركمان كردستان" لأقرانهم من "تركمان كركوك"، بالعمل ضد "مصالح الشعب التركماني" وتمثيلاً أيديولوجية دولة أجنبية".

بغداد / الصداقة  
فيما عدت قوى سياسية تركمانية موجودة في إقليم كردستان العراق رفض نظيراتها الموجودة في كركوك، ضم المدينة إلى إقليم كردستان بانه "غير شرعي"، واصفة تلك الخطوة بأنها تشكل "مؤامرة ضد القومية التركمانية"، ويأنها "تنفذ لصالح جهة خارجية".

وقال رئيس الحركة التركمانية، ورئيس قائمة التركمان في مجلس نواب إقليم كردستان العراق كركي نجم الدين برمغ، إن إعلان الأحزاب التسعة يمثل خطوة "غير واقعية وغير قانونية"، عاذا رفضها ضم كركوك إلى إقليم كردستان بكونه "مؤامرة تلبى المصالح التركية".

وأضاف برمغ، أن الأحزاب التسعة "لم تعبر عن إرادة الشعب التركماني في العراق، ولا تمثله بنحو حقيقي"، متهما إياها بـ"خدمة دول مجاورة وخصوصاً تركيا". وشكك برمغ، في صدقية تمثيل تلك الأحزاب التي أصدرت بياناً رفض ضم كركوك إلى إقليم كردستان، للشعب التركماني، مشدداً على أن من يمثل هذا الشعب "هم الذين لديهم أعضاء في برلاني بغداد وإقليم كردستان، وليس الذين أصدروا البيان". من جانبه عزأ نائب عن كتلة التساوق، تاجيل الجلجنة، الاستثنائية لمجلس النواب التي كان من المقرر عقدها إلى استمرار الخلافات بين الأطراف ذات

قانون انتخابات مجالس المحافظات، والميزانية التكميلية، للحيلولة دون تأجيل الانتخابات إلى العالم المقبل، لافتاً إلى أن الأكراد "لا يريدون التصعيد، لكنهم يصرون على تطبيق الدستور".

وأضاف الزهاوي، أن "القوى السياسية تمكنت من التوافق بشأن مجموعة من العقد المستعصية خلال المدة الماضية، وأهمها حقوق الأقليات ومشاركة المهجرين في الانتخابات".

وأشاد "مطالبة ممثلي العرب والتركمان في كركوك، عدم تضمين مقترح الأمم المتحدة المادة ١٣ من الدستور، (الخاصة بتشكيل للجيلولة دون تأجيل انتخابات المجالس البلدية إلى السنة المقبلة، مشيراً إلى أن الأكراد لا يريدون التصعيد، لكنهم يصرون على تطبيق الدستور". وقال سيروان الزهاوي: إن من الضروري "استمرار انعقاد جلسات مجلس النواب، لحين توصل القوى السياسية إلى اتفاق بشأن

اجل احتواء الأزمة وتجاوز هذه المشكلة". وبشأن ما إذا فشلت الأطراف في الوصول إلى حل نهائي، قال العبيدي، إن "الجميع متفق بشأن عدم إمكانية إبقاء القضية تراوح مكانها"، مشيراً إلى أنها أزمة كبيرة ومؤثرة لا على العملية السياسية الجارية حالياً حسب، بل أنها يمكن أن تؤثر على استقرار الدولة من خلال تعطيل البرلمان وعمل الحكومة.

وأضاف العبيدي إلى ضرورة "إيجاد حل توافقي يرضي الجميع"، لافتاً إلى أنه ينبغي أن لا يكون لصالح جهة ما على حساب جهة أخرى". في غضون ذلك دعا نائب من التحالف الكردستاني بالبرلمان، إلى ضرورة استمرار انعقاد جلسات مجلس النواب لحين التوصل إلى اتفاق بشأن قانون الانتخابات والميزانية التكميلية، للحيلولة دون تأجيل انتخابات المجالس البلدية إلى السنة المقبلة، مشيراً إلى أن الأكراد لا يريدون التصعيد، لكنهم يصرون على تطبيق الدستور.

وقال سيروان الزهاوي: إن من الضروري "استمرار انعقاد جلسات مجلس النواب، لحين توصل القوى السياسية إلى اتفاق بشأن

(خنجر في قلب) العمل السياسي والحكومة". وأضاف العبيدي، إن "كتلة التحالف الكردستاني ترغب بالتوصل إلى رأي موحد بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات، وخاصة مشكلة كركوك، فضلاً عن مطالبة الجهات العربية والتركمانية التحالف الكردستاني، بضمانات بشأن المقترحات التي قدمتها الأمم المتحدة بشأن تقاسم السلطة في كركوك".

إلى ذلك أوضح العبيدي، أن "بعض المعلومات أشارت أيضاً، إلى أن هناك أطرافاً أخرى (لم يسماها)، لا تريد التصويت الآن على الموازنة التكميلية بسبب مشكلة كركوك". وكشف عن وجود اتصالات مكثفة بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس الجمهورية جلال طالباني، مضيفاً أن هناك "اتصالات موازية جرت بين الرئيس الأمريكي جورج بوش وكلا من نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ومسعود بارزاني، إضافة إلى الاتصالات الجارية حالياً بين أعضاء الكتل النيابية، والمساعي التي تبذلها الأمم المتحدة من

العلاقة باقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات، واصفا استمرار ما سماه بـ"أزمة كركوك" بأنه سيصبح "خنجرًا" موجهًا لقلب العمل السياسي والحكومة في آن معاً. وقال النائب حارث العبيدي، إن جلسة مجلس النواب التي كان من المقرر اقرار قانون مجالس المحافظات فيها "تأجلت لعدم توصل الأطراف المعنية إلى حل يرضيها، ولعدم رغبة كتلة التحالف الكردستاني بحضور الجلسة لحين إيجاد رأي موحد بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات".

معبراً عن اعتقاده بأن "جميع الأطراف لا ترغب في إبقاء الحال كما هو عليه الآن، إذ ليس من مصلحتها استمرار (أزمة كركوك) لأنها ستصبح

منطقة حي التحرير واستطاعت من القاء القبض على ٢ منهم وعاثت على مخباين للأسلحة والأعداء في بعقوبة. من جانب آخر ذكر مصدر في الشرطة ان مدينا اصيب بجروح بانفجار عبوة ناسفة مزروعة على الطريق الرئيسي لقربية الكبة التابعة لقضاء بعقوبة صباح امس . الى ذلك عقد قائد القوات البرية الضريق الركن علي غيدان وقائد الشرطة الوطنية الفريق حسين العوادى اجتماع مع وجهاء المدينة لتسيق العمل مع اهالي المدينة وحل المعوقات التي تواجه العمل الامني والخدمي في المدينة . فيما اوضح النائب عن الائتلاف العراقي الموحد وممثل محافظة ديالى طه درع ان عملية بشائر الخير هي عملية كبيرة جدا وسبقها استعدادات كبيرة تمثلت بجمع المعلومات الاستخباراتية والتنسيق مع العشائر ومجلس اسناد ديالى

الامنية بدأت فجر امس الاثنين حملة واسعة لتطهير قضاء الخالص من المجموعات المرتبطة بالقيادة والمجموعات الاجرامية. واضاف ان "العملية اسفرت عن اعتقال ٣٤ مطلوباً والعتور على اكداس من الاسلحة" في الخالص التي تقع بعد نحو عشرين كيلو مترا من بعقوبة عاصمة كمدن محافظة ديالى. وتابع ان القوات الامنية "اعتقلت ١٨ مطلوباً آخرين في انحاء اخرى في ديالى. من جانب اخر اقلت قوات امنية مشتركة من الجيش والشرطة امس القبض على ٢٣ مطلوباً في مناطق متفرقة من محافظة ديالى. مصدر امني في غرفة عمليات بشائر الخير ل (المدى) ان من بين الذين اقي القبض عليهم ثلاثة عناصر ينتمون الى الاجهزة الامنية. واضاف ان القوات الامنية نفذت عمليات دهم وبحثا عن مطلوبين في

## بعد النجاحات الكبيرة لعملية بشائر الخير

# عودة عشرات العائلات المهجرة الى مساكنها في ديالى



عراقيات مهجرات..

اهم معاقل تنظيم القاعدة. وقال جاسم حسين (٣٠ عاماً) وهو احد المهجرين العائدين الى بعقوبة "لولا وجود القوات الامنية التي قدمت من بغداد التي كان من المستحيل ان اعود مع اسرتي الى بعقوبة". واضاف حسين الذي يعمل مدرسا وترك منزله بسبب التهديدات التي تلقاها منذ عامين "تركت منزلي منذ عامين ورحلت الى بغداد وظروفنا المادية لا تسمح لنا بالعيش هناك اكثر". واكد ان "الاضواغ الامنية اصبحت جيدة"، موضحا ان "عائلات اخرى عادت معنا وهو الامر الذي جعل لنا حافزا في العودة".

وفي غضون ذلك اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري عن اعتقال ٥٢ مطلوباً في محافظة ديالى بينهم ٣٤ في منطقة الخالص حيث بدأت حملة تطهير واسعة. وقال العسكري ان القوات

اهم معاقل تنظيم القاعدة. وقال جاسم حسين (٣٠ عاماً) وهو احد المهجرين العائدين الى بعقوبة "لولا وجود القوات الامنية التي قدمت من بغداد التي كان من المستحيل ان اعود مع اسرتي الى بعقوبة". واضاف حسين الذي يعمل مدرسا وترك منزله بسبب التهديدات التي تلقاها منذ عامين "تركت منزلي منذ عامين ورحلت الى بغداد وظروفنا المادية لا تسمح لنا بالعيش هناك اكثر". واكد ان "الاضواغ الامنية اصبحت جيدة"، موضحا ان "عائلات اخرى عادت معنا وهو الامر الذي جعل لنا حافزا في العودة".

وفي غضون ذلك اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري عن اعتقال ٥٢ مطلوباً في محافظة ديالى بينهم ٣٤ في منطقة الخالص حيث بدأت حملة تطهير واسعة. وقال العسكري ان القوات

اهم معاقل تنظيم القاعدة. وقال جاسم حسين (٣٠ عاماً) وهو احد المهجرين العائدين الى بعقوبة "لولا وجود القوات الامنية التي قدمت من بغداد التي كان من المستحيل ان اعود مع اسرتي الى بعقوبة". واضاف حسين الذي يعمل مدرسا وترك منزله بسبب التهديدات التي تلقاها منذ عامين "تركت منزلي منذ عامين ورحلت الى بغداد وظروفنا المادية لا تسمح لنا بالعيش هناك اكثر". واكد ان "الاضواغ الامنية اصبحت جيدة"، موضحا ان "عائلات اخرى عادت معنا وهو الامر الذي جعل لنا حافزا في العودة".

وفي غضون ذلك اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري عن اعتقال ٥٢ مطلوباً في محافظة ديالى بينهم ٣٤ في منطقة الخالص حيث بدأت حملة تطهير واسعة. وقال العسكري ان القوات

اهم معاقل تنظيم القاعدة. وقال جاسم حسين (٣٠ عاماً) وهو احد المهجرين العائدين الى بعقوبة "لولا وجود القوات الامنية التي قدمت من بغداد التي كان من المستحيل ان اعود مع اسرتي الى بعقوبة". واضاف حسين الذي يعمل مدرسا وترك منزله بسبب التهديدات التي تلقاها منذ عامين "تركت منزلي منذ عامين ورحلت الى بغداد وظروفنا المادية لا تسمح لنا بالعيش هناك اكثر". واكد ان "الاضواغ الامنية اصبحت جيدة"، موضحا ان "عائلات اخرى عادت معنا وهو الامر الذي جعل لنا حافزا في العودة".

وفي غضون ذلك اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري عن اعتقال ٥٢ مطلوباً في محافظة ديالى بينهم ٣٤ في منطقة الخالص حيث بدأت حملة تطهير واسعة. وقال العسكري ان القوات

## رئيس بعثة الجامعة العربية: حريصون على تحقيق المصالحة والوفاق الوطني في العراق

وحول فرص تحقيق المصالحة العراقية في المستقبل قال السفير هاني خلاف " نحن حريصون على تحقيق المصالحة والوفاق الوطنى في العراق في أي شكل من الأشكال سواء كانت بمبادرة أو رعاية عربية أو اسلامية أو خليجية أو دولية .. ونحن حريصون على المصالحة بمشاركة جميع مكونات الشعب العراقي. وأكد أن الجامعة العربية تهتم بالتنسيق مع كل المنظمات الدولية العاملة في العراق، مؤكداً أن الفرص متوافرة نظرياً للعمل والنجاح في العراق ليكون العرب في قلب بغداد. " وردا على سؤال حول توجهات لدى

المستمر في هذه الأوضاع . وأضاف : أن هناك في الوقت نفسه رسالة أخرى يعكسها هذا الإقبال العربي على زيادة التمثيل العربي في العراق وهو أن النظام الإقليمي العربي بدأ يستعد للانتقال الى مرحلة فيها العمل الميداني والواقعي أقرب من مجرد إصدار البيانات والقرارات والنداءات وتعبير عن الإحتياج العراقي الأكبر لتحقيق التوازن بين جميع العراقيين من خلال الحضور العربي والإسلامي، معبرا عن ترحيب الجامعة العربية لهذا التطبع العراقي المشروع لتحقيق التوازن في الوجود الإقليمي والدولي في العراق .

المستمر في هذه الأوضاع . وأضاف : أن هناك في الوقت نفسه رسالة أخرى يعكسها هذا الإقبال العربي على زيادة التمثيل العربي في العراق وهو أن النظام الإقليمي العربي بدأ يستعد للانتقال الى مرحلة فيها العمل الميداني والواقعي أقرب من مجرد إصدار البيانات والقرارات والنداءات وتعبير عن الإحتياج العراقي الأكبر لتحقيق التوازن بين جميع العراقيين من خلال الحضور العربي والإسلامي، معبرا عن ترحيب الجامعة العربية لهذا التطبع العراقي المشروع لتحقيق التوازن في الوجود الإقليمي والدولي في العراق .

المستمر في هذه الأوضاع . وأضاف : أن هناك في الوقت نفسه رسالة أخرى يعكسها هذا الإقبال العربي على زيادة التمثيل العربي في العراق وهو أن النظام الإقليمي العربي بدأ يستعد للانتقال الى مرحلة فيها العمل الميداني والواقعي أقرب من مجرد إصدار البيانات والقرارات والنداءات وتعبير عن الإحتياج العراقي الأكبر لتحقيق التوازن بين جميع العراقيين من خلال الحضور العربي والإسلامي، معبرا عن ترحيب الجامعة العربية لهذا التطبع العراقي المشروع لتحقيق التوازن في الوجود الإقليمي والدولي في العراق .

## عراقيون حقيقيون يعيشون لحظات الحياة والحب والموسيقى في (ثانوية بغداد)

يجدون السلوى في الضحك. ويظهر على وهو يتظاهر بأنه يصور فيديو يصور محمدا محتجزا كرهينة ثم يسخر من صديقه بسبب راحته قدمه. ويقول مازحا "لو أراد علي الكيمياءوي حقا تدمير الشمال لكان ينبغي له ان يطلق صاروخا به جوارب محمد". في إشارة الى علي حسن المجيد الذي استخدم اسلحة كيميائية مهاجمة اكراد العراق في الثمانينيات. وقالت وينتر ان طسارق بن زياد ناظر المدرسة اختار علي ومحمد وانمار وحيدر الذين بدأوا دراستهم الثانوية في عام ٢٠٠٣ حين قادت الولايات المتحدة غزوا للعراق لاطاحة بصدام لأنه يعلم انهم سيكونون حذرين.

وتدرب الاربعة على استخدام الكاميرات وتلقوا تحذيرا بالآ يبدوا "كمصورين صحفيين" وصور الاربعة أكثر من ٣٠٠ ساعة تحولت لفيلم من ثمانين دقيقة عرض بالفعل على محطة تلفزيون (بي.بي. سي) ومهرجان تريبيكا السينمائي في نيويورك في مارس آذار.

ويضيف امام الكاميرا وهو يحاول تشغيل مولد كهرباء "هل وظيفتي ان اكون ميكانيكي محركات... يجب ان استكدروسي".

وتقول لورا وينتر التي شاركت في اخراج الفيلم ان الاربعة يمثلون "العراق الحقيقي" فعلى كركي شعبي ومحمد احد والديه سني والأخر شيعي وانمار مسيحي وحيدر شعبي.

ولا يحضر انمار حصص الدين لأنه مسيحي وكثيرا ما ينضم اليه اصدقاءه المسلمون متظاهرين بأنهم مسيحيون كي يلعبوا كرة القدم.

ويضيف امام الكاميرا وهو يحاول تشغيل مولد كهرباء "هل وظيفتي ان اكون ميكانيكي محركات... يجب ان استكدروسي".

وتقول لورا وينتر التي شاركت في اخراج الفيلم ان الاربعة يمثلون "العراق الحقيقي" فعلى كركي شعبي ومحمد احد والديه سني والأخر شيعي وانمار مسيحي وحيدر شعبي.

